

الهيئة العلمية للملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: مدير جامعة تيارت أ.د: بلقومان بوزوق
المشرف العام: عميد الكلية أ.د: زروقي عبد القادر، جامعة
تيارت

رئيس الملتقى: د. ربيع موازني

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د: مهدي منصور
أ.د: داود أمحمد
أ.د: مداني حميدة
أ.د: مبروك زائد الخيس
أ.د: كمال بوزنجري
أ.د: محمد العربي شايشي
أ.د: روية يحيوي
أ.د: العيد جلولي
أ.د: عزون الميلود
أ.د: عبد الحميد هيمة
أ.د: أحمد عرابي
أ.د: نعيمة سعديّة
أ.د: مصرني أمين
أ.د: بسناسي معاد
أ.د: زين الدين بن موسى
أ.د: بلفضل الشيخ
أ.د: شريقي فحمة
أ.د: بوزيان أحمد
أ.د: بلحسين محمد
أ.د: بلحسين سليمان
أ.د: معازين بويكي
د: ليلي الحاج علي
د: قدور بن مسعود
أ.د: ياسين بن عبيد
أ.د: خالد تواتي
أ.د: عروبي عمي
أ.د: فالصمة العرفي
د: عايش محمد
د: حياة قريوق
د: علبة حرايبي

رئيس اللجنة العلمية
جامعة تيارت
جامعة تيارت
جامعة الأغواله
جامعة الجزائر
جامعة الجزائر
جامعة تيززي وزو
جامعة ورقلة
جامعة تيارت
جامعة ورقلة
جامعة وهران
جامعة بسكرة
جامعة وهران
جامعة وهران
جامعة قسنطينة
جامعة تيارت
جامعة تيارت
جامعة تيارت
جامعة تيارت
جامعة تيارت
جامعة تيارت
جامعة سكيك
جامعة تيسيميلت
جامعة باتنة
جامعة بومرداس
جامعة خميس مليانة
المدرسة العليا للإمامة بوزريعة
جامعة باتنة

أ.د: بوضياف حسين محمد
د: عبد ورايم
أ.د: بلهل عبد المهادي
أ.د: كبريت علي
أ.د: ذبيح محمد
أ.د: مرضي مصكفي
أ.د: مختار بن جلول
د: حاجي زولبيخة

أعضاء اللجنة التنظيمية

أ.د: خروبي بلقاسم
د: عطاء الله ناصر
د: صوالم محمد
د: يحيوي عامس
د: جبالتي فتحة
د: شناوي علي
د: العيمش محمد
د: عبد المهادي جمال الدين
د: زمام تبيلة
د: يعقوب الزهرة

شروط المشاركة

التقيد بأحد محاور الملتقى

أن يكون العمل أصيلا، معتمدا على أسس وقواعد المنهج العلمي المتعارف
عليها، ولم يسبق المشاركة به أو نشره

أن تتراوح عدده صفحات المداخلة بين (10-15)، بما في ذلك الملخص باللغة
العربية

أن يعتمد معايير التمهيش آخر المتن، وذكر المراجع كاملة في آخر
المداخلة

والتمهيش 12 Traditional Arabic أن يكون نوع الخط 16

ترسل الأعمال بصيغة Word

تخضع الأعمال المرسلّة للتحكيم العلمي
تواريخ مهمة

الإعلان عن الملتقى: 13 مارس 2024

آخر أجل لإرسال الملخصات: 20 مارس 2024

الرد على الملخصات: 24 مارس 2024

آخر أجل للمداخلات: 13 أبريل 2024

الرد على المداخلات: 18 أبريل 2024

تأكيد الحضور: 21 أبريل 2024

انعقاد الملتقى: 23-24 أبريل 2024

ترسل الأوراق البحثية على الإيميل التالي colloque.fil@univ.tiaret.dz

الفئة المعنية: الأساتذة والباحثين، الأئمة والطلبة

يتخلل البرنامج في اليوم الثاني خرجات ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمن ابن خلدون - تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وأدبها

مخبر الخطاب الحجائي أصوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر

:بالشراكة مع

المجلس الإسلامي الأعلى



ينظمان

الملتقى الوطني الأول

العوسوم بـ

منجزات الزوايا اللوكنية من التعليم إلى
التكوين

-نصرات في الآثار العلمية والبيداغوجية-

يومي: 23-24 أفريل 2024



لا يخفى على أحد الدور الذي تلعبه الزوايا والكتاتيب في مجتمعنا، كما لا تخفى مكانتها على العديد من الأصدقاء الاجتماعيين والدينية والتربوية والثقافية، علاوة على أدوارها التاريخية العظيمة التي طبعت نضال أمتنا الجزائرية وشكلت هويتها ورسخت كينونتها، ولا زالت متواجدة في واقعنا المدني الراهن عاكفة على ممارسة أدوارها الاجتماعية والثقافية والعلمية، وما كثرت وامتدادها وانتشارها في المدن والأرياف والجبال والصحاري الواسعة، وأقبال الناس عليها لأخذ

العلم من مشايخها إلا دليل على مكانتها في مجتمعنا والزوايا بملحقاتها العلمية والروحية من المؤسسات القمينة بالاستمرار والحيوية، وفق ماتنتضيه دواعي الحياة بتناقضاتها، فما فتئت الزوايا في وطننا الممدى تبني الإيجابية، وتصور القيم وتذيع ثقافة السماحة، وتزدود عن حرمة الأمة برجالها العاملين، وشيوخها المبرزين وأتباعها الحريصين

ومشرب الزوايا في بلادنا لا يمكن اعتباره مجرد حالة معرفية وجدانية وحسب، بل هو تجربة وخبرة إنسانية وحملات تراثية، تتميز بالصفاء الروحي والقيم الأخلاقية التي ترقى إلى قيمة المواطنة الفاعلة، حيث يمكن الاستفادة منها على مختلف الأصعدة وتوظيفها لوضع تصور صحيح لمتحولات الواقع الإنساني مع القدرة على استيعاب تحديات الزمان الذي يعيشه إنسان العصر بمختلف مشاكله واختلالاته

وإنه لمن الواجب التذكير دوماً بأهمية التصوف الوسطي المعتدل الذي تمتع منه الزوايا، كما يجب إبراز حاجة الأمة إليه لتعزيز خصوصياتها وترسيخ أبعاد هويتها، فهو الكفيل بترميم التصدعات الاجتماعية والثقافية، وهو القمين بالقيام على ترشيد السلوكيات وتصحيح التصورات والعمل على نشر الانفتاح والتسامح ونبذ التطرف والعنف والتعصب، وكل ذلك يصب في تعزيز الاحساس الجمعي في الانتماء إلى خير أمة أخرجت للناس، فاهيك عن تنمية روح الانتماء للوطن وتعزيز قيم الوطنية



والمساهمة في استقراره ووحدة الترابية، وقد سبق للزوايا أن لعبت هذه الأدوار وارتقت بالعمل الصوفي إلى مصاف الفعل الوطني والفعالية الوطنية الإيجابية، وجلي في التاريخ أن الزوايا لعبت دوراً كبيراً في المراحل الحرجة التي مرت بها أمتنا وبلادنا، مروراً بمراحل المقاومة، من المقاومة الشعبية، إلى المقاومة السياسية، إلى ثورة التحرير المباركة، وليس أغنى بالإشارة إلى أن الأمير عبد القادر صوفي، وأن أغلب رجالات المقاومة الشعبية من المتصوفين، كما لا يمكن إنكار دورها في المحافظة على أهم مقومات الهوية الوطنية: اللغة والدين، حين لم يدخر المستعمر جهداً أو حيلة في طمسها عملاً منه في محو وجود هذه الأمة.

وأما في واقع أمتنا المعاصر فقد أثبتت الزوايا أنها الحارس الحريص على الأخلاق والقيم الوطنية، فهي تقدم خدمة للدين والأمة والوطن عن طريق نشر العلم وإشاعة محاسن الأخلاق، وعملها في الدعوة إلى الوحدة والتأخي، وتكأى بالكلية في منهجها عن العصبية الطائفية أو المذهبية التي تدعو إلى الفرقة والتشتت وذهاب الريح، وليس لعاقل، مهما جهل دورها، بأن يصم المنهج الذي تتبعه والمشرب الذي تمتع منه بالتطرف أو النظرة الإقصائية

فإذا كان للأخلاق الفضال في تعميم معارفه المادية، وتسويق بضائعه السياسية والثقافية، رغبة منه في الغزو والتمكين، فإن فضل الزوايا بالأمس واليوم والغد سيكون لها بعون الله شرف الخدمة الروحية والعلمية تمكيناً للقيم الإسلامية الإنسانية، وتحصينا لأجيال الأمة، وهي صاحبة الفضل في الحفاظ على اللغة العربية من خلال المدونات والمتون التعليمية في تدريس القواعد النحوية وتحفيظ القرآن الكريم والشعر العربي القديم حتى يستقيم اللسان

إذ يعد التعليم أحد الوظائف الأساسية للزوايا، ومنهجها في التدريس مستمد من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ولعل أكثر الأدوار ريادة في مجال التعليم والتدريس، هو تدريس القواعد النحوية وكتب الأجرومية والحساب، والعلوم الشرعية كالحديث والتفسير والفقه، إذ يتعلم الطالب حفظ القرآن الكريم والحروف الهجائية بالكتابة في الألواح المصصلة والقلم القصب بعدها يكمل تعليمه في التدريس النظامي

حيث إن أي مسعى يقدم في سبيل بيان أهدافها، وغاياتها من قبل السادة العلماء، والنخب الأعلام سيحظى لا محالة بالقبول والترحاب، بوصفه قيمة مضافة لمماريتة الصلاح والإصلاح، وهنا يأتي هذا المسعى من جامعة تيارت في سبيل الاهتمام بالبحوث الجادة التي تسهم في رفع مستوى الدراسات حول

دور الزوايا والكتاتيب والمدارس القرآنية التابعة لها إلى مصاف المستجدات العالمية والقيم الإنسانية، لتقوم بدورها العلمي والتربوي والاجتماعي على الوجه الأكمل لخدمة الوطن والأمة وحتى نضمن لمشروع عملنا هذا فضيلة المناسبة الواعدة، فإن الضرورة المنهجية تضطرننا لإثارة الاستفهامات الآتية ابتغاء ضبط المسار.

إشكالية الملتقى

كيف استطاعت الزوايا الحفاظ على اللغة العربية في ظل التحديات عبر العصور المختلفة مروراً بالحملات الاستعمارية الصليبية ووصولاً إلى عصر العولمة؟ كيف نستثمر المنتوج التعليمي لمؤسسة الزوايا في المؤسسات النظامية؟

أهداف الملتقى

تبيين أهمية الزوايا كمؤسسة تاريخية وتوعوية وتعليمية في المجتمع تقديم أفكار لعصرنة الطرائق والوسائل التعليمية في الزوايا مع ضرورة الحفاظ على كينونتها الروحية تقديم اقتراحات حول إقامة اتفاقيات بين الزوايا والمؤسسات التربوية التعليمية والمعاهد والجامعات

المحاور

- آليات تفعيل دور الزوايا كمؤسسة تكوينية مجتمعية تعليمية
- مكتبات الزوايا وآليات حفظ وتحقيق واستثمار المخطوطات
- الزوايا وافتتاحها على الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية
- الوسائل التعليمية لحفظ متون اللغة العربية في الزوايا
- الدور التعليمي والتربوي للزوايا واستثمارها في مناهج التعليم النظامي
- أثر التعليم القرآني للزوايا على التحصيل الدراسي

